

الأغاني

أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله السلمي قال حدثنا أبو غانم مولى جبلة ابن يزيد السلمي قال .

اجتمع إبراهيم الموصللي وزلزل وبرصوما بين يدي الرشيد ف ضرب زلزل وزمر برصوما وغنى إبراهيم .

صوت .

(مَحَا قَلْبِي وَرَاعَ إِلَيَّ عَقْلِي ... وَأَقْصَرَ بَاطِلِي وَنَسَيْتُ جَهْلِي) .

(رَأَيْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنَّ صُورًا ... إِلَيَّ مَرَمْنِي وَقَطَعْنَ حَبْلِي) .

فطرب هارون حتى وثب على رجليه وصاح يا آدم لو رأيت من يحضرني من ولدك اليوم لسرك ثم جلس وقال أستغفر الله .

الشعر الذي غنى فيه إبراهيم لأبي العتاهية .

والغناء لإبراهيم خفيف ثقيل بالبنصر .

حدثني جحظة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كان الرشيد يجد بماردة وجدا شديدا فغضبت عليه وغضب عليها وتمادى بينهما الهجر أياما

فأمر جعفر بن يحيى العباس بن الأحنف فقال .

(رَاجِعْ أَحِبَّتْكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ ... إِنَّ الْمُتَدَيِّمَ قَلَامًا يَتَجَذَّبُ) .

(إِنَّ التَّجَذُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمْ ... دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ) .

وأمر إبراهيم الموصللي فغنى فيه الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة